

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 301 @ من اليمن إلى مكة وصحبتهما من حين الشبوبة وندبه الشيخ عمر لشراء رباط التمس منه ففعل وصار مشتهرا به إلى غير ذلك مما قام به من الفتوحات كعمارة من هدم من مسجد الخيف وبناء بير في طريق الماشي كانت ولم يزل في ارتقاء بحيث تزايد اعتقاد ملوك اليمن وشرفاء منيعا ومكة بل أمراء مصر وصاحب المغرب أبي فارس بحيث كان يرسل له كل عام مبلغا للتمارستان وكان صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان زائد الإجلال له ويقول ما رأيت في المشايخ أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم مات في شوال سنة إحدى وثلاثين وثمان مائة بمكة ودفن بالشبيكة بوصية منه .

3083 علي بن محمد أبو الحسن الحجار الفراش والوقاد بالحرم النبوي أخذ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق ذكره في مشيخته فقال معمر صالح سمع من غازي الحلوي الغيلانيات .

3084 علي بن محمد الخشي مضي فيمن جده محمد بن يحيى بن سالم .

3085 علي بن محمد القطان أظنه من البيت الشهير بالمدينة فقد رأيت فيمن سمع سنة تسع وتسعين وسبع مائة من الموطأ على البرهان بن فرحون .

3086 علي بن مردوايح بن اسفهلار أبو الحسن الطبري كان حسن السيرة والهدى له وقوف على الأخلاق والآداب الجميلة وتخلق بها ورافق الإمام محمد بن أبي سعد الوزان مدة ولازمه سفرا وحضرا وحج كثيرا وجاور بمكة والمدينة وسمع الحديث بقزوين والري وغيرهما وسمع منه في آخر عمره وكانت قد مرت عليه رياضات ومجاهدات وانفتح عليه في خلالها الكلمات الدقيقة ثم ذهب عنه ذكره الرافعي هكذا في تاريخ قزوين .

3087 علي بن مسعيد أبو سعد ذكره ابن صالح فيمن رآه من الشرفاء الشغوب عند المدرسة الشهابية .

3088 علي بن مشكور هو ابن عبد الرحمن بن مشكور مضي ذكره ابن فرحون مجردا .

3089 علي بن مطرف نور الدين شيخ العمرين كان يجلس وعن يمينه ويساره أكابر العمرين وشيوخهم قتل شهيدا مخنوقا في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بالمدينة في قصة طويلة ودفن بالبقيع ذكره ابن فرحون وقال إنه كان بالمدينة جماعة من العمرين ينتسبون لعمر بن الخطاب ومنهم جماعة كثيرون لهم شوكة وحرمة